بيان المؤتمر

المؤتمر الدولي الثالث للسلامة والامن الحيوي الدولي 2011

مدينة الحسن العلمية – عمان / المملكة الاردنية الهاشمية

برعاية كريمة من لدن اصحاب السمو الملكي ، سمو الامير الحسن بن طلال وسمو الاميرة سمية بنت الحسن ، يعقد اليوم المؤتمر الدولي الثالث للسلامة والامن الحيوي في عمّان / المملكة الاردنية الهاشمية.

حضر المؤتمر اكثر من 130 مشارك من 23 دولة. وعرض في المؤتمر تقارير و طروحات حول تطوير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (MENA) وجعلها اكثر امانا وصحية واتفق المشاركون على خطة عمل لتطوير قابلية المنطقة في مواجهة المخاطر ذات الطابع الحيوي.

كانت استضافة المؤتمرالدولي الثالث للسلامة والامن الحيوي 2011 (من اجل مجتمع صحي وآمن في منطقة الشرق الاسط وشمال افريقيا) من قبل مدينة الحسن العلمية - الاردن والهيئة الدولية للعلوم الحياتية حيث ان انعقاد هذا المؤتمر كان امتداداً للمؤتمرين الناجحين السابقين BBIC 2007 والذي عقد في ابوظبي – دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك BBIC 2009 الذي عقد في الدار البيضاء – المملكة المغربية وذلك نتيجة التطور الملحوظ لدى دول المنطقة من ناحية الاستعداد لمواجهة التحديات ووضع الخطط الستراتيجية الخاصة بالسلامة والامن الحيوي لهذه المنطقة.

افتتح المؤتمر من قبل صاحب السمو الملكي ،سمو الامير الحسن بن طلال وبرعاية صاحبة السمو الملكي سمو الاميرة سمية بنت الحسن رئيسة مدينة الحسن العلمية.

ودعت صاحبة السمو الملكي سمو الاميرة سمية بنت الحسن المشاركين على العمل على تكثيف الجهود من اجل الوقوف على رؤيا تمكن من العيش في بيئة آمنه ومسؤولة علمياً.

كما أشار صاحب السمو الملكي سمو الاميرالحسن بن طلال في كلمته الى اهمية الحاجة الى حماية واحترام الذات الانسانية للبشر.

وناقش الخبراء الحاضرون سبل تطوير الخطط الستراتيجية للسلامة والامن الحيوي لمنطقة الشرق الاسط وشمال افريقيا (MENA)، مع خطط عملية لتطوير هذه القابليات في المنطقة وسبل تأسيس وانشاء هيئات وطنية واقليمية للسلامة والامن الحيوي. وناقش الحاضرون بأسهاب الطرق

والتكنولوجيا المناسبة لغرض تغطية احتياجات المنطقة من ناحية الامن والسلامة الحيوية. وكذلك وضعت توصيات لغرض تطوير وتنمية قيادات مختصة بالامن والسلامة الحيوية الوطنية ومترابطة اقليمياً مع بعض.

<u>وتمخضت فعاليات المؤتمر عن التوصيات ادناه:-</u>

- **استمرار العمل بالأطر الادارية حول " تطوير الخطط الستراتيجية للأمن والسلامة الحيوية لمنطقة الشرق الاسط وشمال افريقيا (MENA) والتي انبثقت عن مؤتمر BBIC 2009 في الدار البيضاء واعتبارها خارطة طريق لتطوير الجهود والستراتيجيات بهذا الاتجاه وتحت اشراف اللجنة العليا للسلامة والامن الحيوي. وابدى المشاركون امتنانهم للتغطية المالية التي مكنت من جعل هذه الفعاليات ممكنه.**
- **تطوير خطة عمل لمجاميع الخبراء في ميادين اختصاصهم لغرض وضع آليه وتقنية مناسبة لهذه الخطط الستراتيجية.**
- **تطوير "حيث أمكن" فعاليات وطنية واقليمية جزئية لغرض انشاء أطر ادارية بهذا الخصوص.**
- **استمرار الجهود على انشاء مركز اقليمي تدريبي مختص بالسلامة والامن الحيوي في منطقة الشرق الاسط وشمال افريقيا (MENA).**
- **تشجيع بناء القدرات على تطبيق متطلبات IHR 2005 (ضوابط وآليات الصحة العامة الدولية 2005) في ما يخص المسح الوبائي للأمراض المعدية.**
- **الاستمرار بالعمل على انشاء وتوسيع هيئات السلامة والامن الحيوي لمنطقة الشرق الاسط وشمال افريقيا (MENA) وربط وتعاون بعضها مع بعض اقليمياً وكذلك بصورة وطيدة مع الهية الدولية للسلامة والامن الحيوي الدولي (IFBA).**
- **عقد المؤتمر الدولي للسلامة والامن الحيوي القادم في عام 2013.**

<u>توصيات عاجلة لتأخذ حيز التنفيذ:-</u>

- **عقد ورشة تدريبية لمنطقة الشرق الاوسط عن المسح الوبائي للأمراض المعدية في شهر تشرين الثاني المقبل.**
- **عقد اجتماع حول التواصل العلمي المسؤول في شهر تشرين الثاني القادم في باكستان.**

- **عقد ورشة تدريبية مشتركة حول السلامة والامن الحيوي لأربعة دول اخرى من منطقة الشرق الاسط وشمال افريقيا (MENA) بداية العام القادم 2012.**
- **عقد الاجتماع القادم للجنة العليا لمؤتمر السلامة والامن الحيوي الدولي في شهر كانون الاول القادم 2011.**
- **اشراك الحكومات في دول المنطقة وبالأخص الدول العربية وحثها على الالتزام ودعم عمل المؤتمر الدولي للسلامة والامن الحيوي في المنطقة.**

ابدى المشاركون في مؤتمر عمان للسلامة والامن الحيوي دعمهم المستمر لفعاليات المؤتمر وتقدمت مشكورة دول بعروض استضافة المؤتمر القادم في 2013 وسيتم دراسة هذه العروض من قبل اللجنة العليا لمؤتمر السلامة والامن الحيوي الدولي. كما التمس المؤتمر الدعم المالي والتقني والسياسي من دول المنطقة لفعاليات المؤتمر الدولي للسلامة والامن الحيوي.

وقد وافق المشاركون ايضا على ارسال رسالة الى مؤتمر المراجعة السابعة لملتقى الاسلحة البايولوجية (BWC) الذي سيعقد في جنيف في كانون الاول 2011 ولفت الانتباه الى مساهمات المؤتمر الدولي للسلامة والامن الحيوي (BBIC) تجاه الامن البايولوجي في المنطقة واهمية هذه المساهمات في تعزيزاصدار قانون بيني على مستوى المؤسسات والاشخاص المعنيين بالعلوم الحياتية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا (MENA) .كما شجع المؤتمر مناطق اخرى لاتخاذ فعاليات المؤتمر الدولي للسلامة والامن الحيوي كنموذج للاستجابة لمتطلبات و اولويات هذه المناطق لغرض تأمين ادارة امنة لمواجهة المخاطر البايولوجية سواء كانت طبيعية او بطريق الخطأ او مقصودة.

وقد شكر المشاركون اصحاب السمو الملكي ، سمو الامير الحسن بن طلال وسمو الاميرة سمية بنت الحسن، لرعايتهما الكريمة للمؤتمر و مدينة الحسن العلمية لاستضافتها فعاليات هذا المؤتمر وكذلك تقدم الحضور بالشكر للجمعية العلمية الملكية والهيئة الدولية للعلوم الحياتية لتنظيمها المؤتمر.

بالاضافة الى ذلك شكر الحاضرون اولئك الذين جعلوا المؤتمر ممكنا بمساهماتهم المالية السخية وبالخصوص :

The skoll Global Threats fund, The Global Partnership Programme of Canada, The Foundation for Environmental Security and Sustainability and The Elizabeth R Griffin Research Foundation.

انتهى